

تاج العروس من جواهر القاموس

وشُعْلَةٌ : بِلَا لَامٍ : فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ سَبَاعٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِإِشْعَالِ
النَّارِ لِسُرْعَتِهَا . وَالشَّعِيلَةُ كَسَكِينَةٍ الْأَوَّلَى وَزَنْهَا بِصَحِيفَةٍ
فَإِنَّ السَّكِينَةَ رُبَّمَا تَشْتَبِهُ بِسَكِينَةٍ بِالْكَسْرِ فَتَشْدِيدُ الْكَافِ
الْمَكْسُورَةِ : النَّارُ الْمُشْعَلَةُ فِي الذُّبَالِ أَوْ هِيَ الْفَتِيلَةُ
الْمُرْوَلَةُ بِالذُّهْنِ فِيهَا نَارٌ يُسْتَصْبَحُ بِهَا وَلَا يُقَالُ لَهَا كَذَلِكَ إِلَّا إِذَا
اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ ج : شَعِيلٌ صَوَابُهُ : شَعْلٌ بِضَمِّ تَيْنٍ كَصَحِيفَةٍ
وَصُحُفٍ كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ وَالتَّهْذِيبِ قَالَ لَبِيدٌ :
أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهْنًا ... كَمَصْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : كَانَ يَسْمُرُ مَعَ جُلَسَائِهِ فَكَادَ السَّرَاجُ
يَخْمُدُ فَقَامَ وَأَصْلَحَ الشَّعِيلَةَ وَقَالَ : قُومْتُ وَأَنَا عُمَرُ وَقَعَدْتُ وَأَنَا
عُمَرُ . وَالْمَشْعَلُ كَمَقْعَدٍ : الْقِنْدِيلُ . وَالْمَشْعَلُ كَمَنْبَرٍ : الْمَصْفَاةُ
جَمْعُهَا مَشَاعِلُ . وَالْمَشْعَلُ أَيْضًا : شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ
مِنْ جُلُودٍ يَخْرَزُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كَالنَّطْعِ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ مِنْ
خَشَبٍ تُشَدُّ تِلْكَ الْجُلُودُ إِلَيْهَا فَيَصِيرُ كَالْحَوْضِ يُنْبِذُ فِيهِ
لَازِمُهُ لَيْسَ لَهُمْ حَبَابٌ كَالْمَشْعَالِ وَالْجَمْعُ الْمُشَاعِلُ قَالَ :
" وَنَسِيَ الدَّنَّ وَمَشْعَالًا يَكْفُو قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
أَضَعَنْ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ عَمْدًا ... وَحَالَفَنَ الْمُشَاعِلَ وَالْجِرَارَ وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنْزَلَهُ شَقَّ الْمُشَاعِلِ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ : هِيَ زِقَاقُ كَانُوا
يَنْتَبِذُونَ فِيهَا وَعَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنْزَلَهُ وَجِدَ مَتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ
الْكَعْبَةِ يَدْعُو وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَمْتَنِي مَيْتَةَ أَبِي خَارِجَةَ فَقِيلَ :
وَكَيْفَ مَاتَ أَبُو خَارِجَةَ ؟ قَالَ : أَكَلَ بِذِجَاءٍ وَشَرِبَ مَشْعَلًا وَنَامَ شَامِسًا
فَلَاقِيًا شَبِيعَانَ رِيَّانَ دَفْآنَ . وَمِنْ الْمَجَارِ : أَشْعَلَ إِبِلَهُ
بِالْقَطِيرَانِ : كَثَّرَهُ عَلَيْهِا وَعَمَّهَا بِالْهِنَاءِ وَلَمْ يَطُلِ الذُّقْبَ مِنْ
الْجَرَبِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِ الْبَعِيرِ الْأَجْرَبِ . وَمِنْ الْمَجَارِ : أَشْعَلَ
الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ : إِذَا بَثَّهَا قَالَ :
وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرْمٍ ... كَأَنْزَلَهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعْاسِيْبُ
وَأَشْعَلَ الْإِبِلَ : فَرَّقَهَا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَاشْعَلَتِ الْغَارَةُ : تَفَرَّقَتْ

وَالْغَارَةُ الْمُشْعِلَةُ : الْمُؤْتَشِرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَيُقَالُ : كَتَيْبَةُ
مُشْعِلَةٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ إِذَا انْتَشَرَتْ قَالَ جَرِيرٌ يُخَاطِبُ رَجُلًا قَالَ ابْنُ
بَرِّيّ : وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِلْأَخْطَلِ .

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرَّعَالِ كَأَنَّهَا ... طَيْرٌ تَغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورٍ
وَأَشْعَلَ السَّقْيِ : أَكْثَرَ الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشْعَلَتِ الْفِرْبَةُ
أَبُو الْمَرَادَةِ سَأَلَ مَاؤُهَا مُتَفَرِّقًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَأَشْعَلَتِ
الطَّعْنَةُ : خَرَجَ دَمُهَا مُتَفَرِّقًا عَنْهُ أَيْضًا وَأَشْعَلَتِ الْعَيْنُ كَثُرَ
دَمْعُهَا وَفِي الْعُبَابِ : دُمُوعُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَرَادٌ مُشْعِلٌ كَمُحْسِنٍ : أَيْ كَثِيرٌ مُؤْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ
إِذَا انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ يُقَالُ : جَاءَ جَيْشٌ كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ وَهُوَ
الَّذِي ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيَّ وَضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ كَمُحْسِنٍ
وَمُكْرَمٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَعْلٌ : أَيْ خَفِيفٌ مُتَوَقِّدٌ وَمَعْلٌ
مِثْلُهُ قَالَ :

" يُلْحِقَنَّ مِنْ سَوْقٍ غُلَامٌ شَعْلٌ .

" قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحٍ مَعْلٍ وَبِهِ لُقِّبَ تَأَبَّطُ شَرًّا جَابِرُ بْنُ

سُفْيَانَ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الصَّاهِلِيُّ :

وَيَأْمُرُ بِي شَعْلٌ لَأُقْتَلَ مُقْتَلًا ... فَقُلْتُ لَشَعْلٍ بِئْسَ مَا أَرَنْتَ

شَافِعٌ